

تاج العروس من جواهر القاموس

والإِنْفَاحَةُ بالكسر : شَجْرٌ كَالْبَادِرِ نَجَانٍ . ومما يستدرك عليه : قولهم : له نَفَاحَاتٌ من معروف أَي دَفَعَاتٌ . وفي الحديث : تَعَرَّضُوا لِنَفَاحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ . وهو مجاز . والنَّفَاحُ : الضَّرْبُ والرَّمْيُ . وفي التهذيب : طَاعِنَةٌ نَفُوحٌ : يَنْفَحُ دَمُهَا سَرِيعاً . ونَفَاحَةُ الدَّمِ : أَوَّلُ فَوْرَةٍ تَفُورُ مِنْهُ وَدَفْعَةٌ قاله خالد بن جَنْدَبَةَ . ونَفَاحُ الشَّيْءِ إِذَا دَفَعَهُ عَنْهُ . وفي حديث شُرَيْحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفَّاحَ أَرَادَ نَفَّاحَ الدَّابَّةِ بَرَجْلَيْهَا . وهو رَفْسُهَا كان لا يُلْزِمُ صاحبَهَا شيئاً . ونَفَّحَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِخُ نَفْحًا وهي نَفُوحٌ : رَمَحَتِ بَرَجْلَيْهَا وَرَمَتِ بِحَدِّ حَافِرِهَا وَدَفَعَتِ . وقيل : النَّفَّاحُ بِالرَّجْلِ الْوَاحِدَةِ وَالرَّمْحُ بِالرَّجْلَيْنِ معاً وفي الصَّحاحِ نَفَّحَتِ النَّسَاقَةَ : ضَرَبَتْ بِرَجْلَيْهَا . وجاءت الإِبِلُ كَأَنَّهَا الْإِنْفَاحَةُ إِذَا بِالْغَوَا فِي أُمَّتِلَائِهَا وَارْتَوَيْهَا . وفي المعجم : قالوا بِالْعَرِضِ مِنَ الْيَمَامَةِ وَادِي يَشْقُوهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَإِلَى جَانِبَيْهِ مَنفُوحَةٌ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ كَانَ يَسْكُنُهَا الْأَعَشْيَاءُ وَبِهَا قَبْرُهُ . قال :

" بِرِقَاعِ مَنفُوحَةٍ ذِي الْحَائِرِ وَهِيَ لِبْنِي قُضَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ نَقِحَ . نَقَّحَ الْعَظْمَ كَمَا نَدَّعَ يَنْقَحُ نَفْحًا : اسْتَخْرَجَ مُخَّه . والخاءُ لغة فيه كَنَقَّحَهُ تَنْقِيحًا وَانْتَقَحَهُ انْتِقَاحًا . وَنَقَّحَ الشَّيْءَ : فَشَّرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لِعُغْلَيْيْمٍ مِنْ دُبَيْرٍ :

إِلَيْكَ أَشْكُو الدَّهْرَ وَالزَّلْزَلَةَ ... وَكُلَّ عَامٍ نَقَّحَ الْحَمَائِلَ يَقُولُ : نَقَّحُوا حَمَائِلَ سُيُوفِهِمْ أَي فَشَّرُوهَا فَبَاءُوهَا لِشِدَّةِ زَمَانِهِمْ . وَنَقَّحَ الْجِدْعَ : شَذَّبَهُ عَنْ أُبَيْهِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتَحَ الْمَوْجِدَةَ كَنَقَّحَهُ تَنْقِيحًا . وفي التهذيب النَّقَّحُ : تَشَذَّبْتُكَ عَنِ الْعَصَا أُبَيْتُهَا حَتَّى تَخْلُصَ . وَتَنْقِيحُ الْجِدْعِ تَشَذِيبُهُ . وَكُلُّ مَا نَقَّحْتَهُ عَنْهُ شَيْئًا فَقَدْ نَقَّحْتَهُ . قال ذو الرِّمَّة :

مِنْ مُجْرَفَاتِ زَمَنِ مَرِّ يَدٍ ... نَقَّحْتَهُ حَنْ جِسْمِي عَنْ نُضَارِ الْعُودِ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَنْقِيحُ الشَّعْرِ وَإِنْقَاحُهُ : تَهْذِيبُهُ . يقال خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُنْقَحُ . وَأَنْقَحَ شَعْرَهُ إِذَا حَكَكَه . وَنَقَّحَ الْكَلَامَ : فَتَشَّهَ وَأَحْسَنَ النَّظَرَ فِيهِ وَقِيلَ أَصْلَاحَهُ وَأَزَالَ عَيْبَهُ . وَالْمُنْقَحُ : الْكَلَامُ الَّذِي فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا قُرِضَ الشَّعْرُ الْمُنْقَحُ إِلَّا بِالذِّهْنِ الْمُلْفَحِ . وَمِنْ

المجاز : ناقحته إذا زافحه وكافحه إن لم يكن تصحيفا . والناقح بفتح فسكون : سحابٌ أبيضٌ صيفيٌّ . قال العجّير السلولي : .
ناقحٌ بواسقٍ يجتلي أو ساطها ... برقٌ خلال تهللٍ وربابٍ وقال أبو
وجزة السّعدى : طورا وطورا يَجُوبُ العُقْرَ من ناقحٍ كالسّندِ
أكبادُهُ هيمٌ هَرَ اَكِيلُ النّقح بالتحريك : الخالصُ من الرّمْل . والسّندُ
: ثيابٌ بيضٌ . وأكبادُ الرّمْل : أو ساطهُ . والهَرَ اَكِيلُ الضّخام من كُثبانهِ
. أراد الشاعِرُ هنا البيض من حبال الرّمْل . وعن ابن الأعرابي : يقال أنقحَ
الرّجلُ إذا قلاعَ حليّةَ سَيَفِيهِ في أيّام الجَدْبِ أي القحطِ والفقْرِ .
كناقحٍ . وقد تقدّم . ومن المجاز : تَنَقَّحَ شَحْمُهُ الصّواب شَحْمٌ ناقته كما في
سائر الأُمّهات وكُتِبَ الغريبُ أي قَلَّ . وفي الأساس : ذَهَبَ بعضُ ذهاب . ومما
يستدرِك عليه : في حديث الأَسلميّ إنّه لَنَقَّحُ أي عالمٌ مُجرَّب . ومن المَجاز :
رَجُلٌ مُنَقَّحٌ : أصابته البَلايا عن اللّحْيانيّ . وقال بعضهم : هو مأخوذ من
تَنقيح الشّعْر . ونَقَّحَتَهُ السّنينُ : نالتُ منه وهو مَجازٌ أيضًا . وروى اللّيثُ
عن أبي عمرو بن العلاء إنّه قال في مَثَلٍ استغنت السّلاءة عن التّناقيح وذلك
أنّ العصا إنّما تُنَقَّح لتَمْلُسَ وتُمَلِّق والسّلاءة : شوكةُ النّخلِ
وهي في غاية الاستواء والملاسة فإنّ ذهبتَ تَقشُرُ منها خَشْنَتُ يَضْرَبُ مثلاً
لمن يُريد تجويد شيءٍ هو في غاية الجوّدة من شِعْرٍ أو كلامٍ أو غيره مما هو
مستقيم .

نكح